وفد منهم زار النائبة بهية الحريري

اعتصام لأهالي المخطوفين في صيدا

اعتصام اهالي المفقودين امام قصر العدل في صيدا

صيدا ـ «الأنوار»:

في الذكرى الواحدة والثلاثين لاندلاع الحرب في لبنان وتحت شعار «تنذكر تـ ما تنعاد»، نظّم أهالي المخطوفين اعتصاما أمام قصر العدل في صيدا تقدمتهم عائلة المربّي محي الدين حشيشو الذي اختطف إبان الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢. وتزامن الاعتصام مع النظر في محكمة جنايات الجنوب بالدعوى المقدمة ضدّ خاطفيه المعروفي الأسماء.

الأهالي اصطفوا أمام مدخل قصر العدل بعدما رفعوا صورا أولادهم المفقودين عند بوابة القصر. وتحدثت زوجة المربّي محي الدين حشيشو السيدة نجاة عن مأساة العائلة، مؤكدة ان الحضور لا يشمل هؤلاء الذين نفّذوا عملية الخطف وهم معروفون.

كما استذكر الأهالي أولادهم الذين فقدوا منذ العام ١٩٨٢.

على صعيد آخر وأثناء مشاركته في الاعتصام أمام قصر العدل في صيدا.

أشار ممثل رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب اسامة سعد (الموجود خارج لبنان)، طلال ارقدان الى ان قضية المفقودين يجب ان لا تطوى ليس على قاعدة نكء جراح الحرب ومآسيها انما كونها قضية وطنية وانسانية، مطالبا بكشف ومعرفة مصير عشرات الصيداويين الذين اختطفوا على أيدي جهات لبنانية تعاملت مع الاحتلال الاسرائيلي.

وقال ارقدان: ان قضية المناضل الوطني محي الدين حشيشو وآخرون ممن اختطفوا تحت جنح الظلام، ستبقى شاهدة على همجية بعض السياديين الجدد الذين أمعنوا عمالة مع الاحتلال وقتلوا وطاردوا وخطفوا الوطنيين اللبنانيين الشرفاء.

زيارة الحريري

هذا واستقبلت النائبة بهية الحريري في دارة العائلة في مجدليون، وفدا من لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين برئاسة وداد حلواني، ورافق الوفد نجاة حشيشو زوجة المربي الصيداوي محيي الدين حشيشو الذي اختطف في صيدا.

وعرض الوفد مع الحريري التحرّك الذي تقوم به اللجنة احياء للذكرى الحادية والثلاثين لاندلاع الحرب اللبنانية وتحت شعار «تنذكر تـ ما تنعاد»، ولا سيما الاعتصام الذي نفّذته اللجنة أمام قصر العدل في صيدا.

وأكدت الحريري أمام الوفد ان عنصر المتابعة أمر مهمّ بالنسبة لكشف مصير المخطوفين والمفقودين ويجب ان لا تقتصر أو تختصر قضية كبرى كهذه بنشاط أو مناسبة، مشددة على ضرورة ان تأخذ متابعة هذه القضية منحى عمليا، ومعتبرة انّ ذكرى ١٣ نيسان ليس مجرد مناسبة أو محطة نتذكرها أو ننساها، وانما هي منعطف تاريخي في حياة لبنان واللبنانيين كان له تأثيره على حياتنا وعلى بنيتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعمرانية... وان احياء هذه الذكرى هو بتحدّي أنفسنا والاعتراف بخطايانا والتمسّك بقيمنا وقدرتنا على النهوض والبناء بارادة صلبة وهمم عالية.

ارجاء دعوى المسّ برئيس الجمهورية

أرجأ قاضي التحقيق الأول في بيروت عبدالرحيم حمود الى موعد يحدّده لاحقا، النظر في ادعاء النيابة العامة ضد المدير المسؤول في «صحيفة المستقبل» توفيق خطاب، والصحافي فارس خشان والسفير السابق جوني عبدو، بجرم المسّ والقدح والذمّ برئيس الجمهورية، عبر مقابلة أجراها خشان مع عبدو في فرنسا الشهر الماضي.

وجاء الارجاء بعدما استأنف خطاب قرار حمود بردّ الدفوع الشكلية التي سبق ان تقدم بها، وذلك أمام الهيئة الاتهامية في بيروت.

الأنوار ٢٠٠٦/٤/١٢